ASJP
Algerian Scientific Journal Platform

مجلة افاق للعلوم
Issn: 2507-7228 – Eissn: 2602-5345
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/351

المجلد:08 العدد: 01(2023) ص184-192

الإطار النظري للدراسات الإعلامية الإعلام كأداة جيوسياسية في العلاقات الدولية الصحافة العربية كدراسة حالة

Theoretical framework for media studies Media as a geopolitical tool in international relations The Arab press as a case study

بوعلام فرجاوي

جامعة ليل (فرنسا)

boualem.fardjaoui@univ-lille.fr,

معلومات المقال

تاريخ الارسال:
24 اكتوبر 2022
تاريخ القبول:
25 ديسمبر 2022

الكلمات المفتاحية:
- ✓ الصحافة
- ✓ العالم العربي
- ✓ الوسائط

الملخص:

تقدم الصحافة في تغطيتها لقضايا تتعلق بالعالم العربي وخاصة نزاعاته ، سواء في فرنسا أو في العالم العربي ، تحليلاً يؤثر على العلاقات الدولية والجغرافيا السياسية على نطاق أوسع.

عدة مجالات تكمن وراء الإطار النظري للبحث. من الواضح أنه في تحليل المحتوى الإعلامي ، يجب على الباحث حشد منهجية تستند إلى إطار نظري دقيق. يعتمد الإطار النظري لتحليل الوسائط على الإدراك الدلالي ، أو البحث عن المعنى. هذا الأخير يعتمد على تحليل التردد كمتجه للدقة وتبرير الاختيارات الموضوعية التي اختارها الباحث عند دراسة مجموعة صحفية.

Article info

Received
24 October 2022
Accepted
25 December 2022

Keywords:
- ✓ *the press*
- ✓ *Arab world*
- ✓ *media*

Abstract :

In its coverage of issues related to the Arab world and especially its conflicts, both in France and in the Arab world, the press provides an analysis that affects international relations and geopolitics more broadly.

Several areas underlie the theoretical framework of research. It is clear that in analyzing media content, the researcher must mobilize a methodology based on a rigorous theoretical framework. The theoretical framework for media analysis is based on semantic cognition, or the search for meaning. The latter depends on frequency analysis as a vector of accuracy and justification of the objective choices chosen by the researcher when studying a press group.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

. مقدمة:

تقدم الصحافة في تغطيتها لقضايا تتعلق بالعالم العربي سواء في فرنسا أو في العالم العربي ، تحليلاً يؤثر على العلاقات الدولية والجغرافيا السياسية على نطاق أوسع.

في تحليل المحتوى الإعلامي يجب على الباحث إتباع منهجية تستند إلى إطار نظري دقيق يستند على الإدراك الدلالي الذي يعتمد على تحليل التردد كمتجه للدقة والتبرير للخيارات الموضوعية التي اختارها الباحث عند دراسة مجموعة صحفية و يمكن بالطبع تطبيق هذا المنهج على أي نوع من المستندات حيث تم إجراء هذا التفسير على أساس النظريات المقبولة في التخصصات التي تمت تعبئتها خلال هذه المرحلة. لذلك من الممكن إجراء تفسير اجتماعي أو تحليلي نفسي أو أدبي أو لغوي لنتائج ترميز المجموعة ومن الممكن أيضًا تقديم تفسير بناءً على نظريات العلاقات الدولية أو نظريات الجغرافيا السياسية هذا الأخير لديه القدرة على دمج النظريات من عدة مجالات علمية بما في ذلك التاريخ والعلوم السياسية إلخ طالما أن هذه النظريات لها تأثير على الفضاء الجغرافي.

كما يجب تحديد الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية التي تفرضها الصحافة علينا عند تحليل النزاعات والتوترات في منطقة الشرق الأوسط إن الصحافة الوحيدة التي تجعل الجهات الحكومية وأفعالها هي الموضوعات الرئيسية.

انطلاقًا من هذه الملاحظة يتم تفسير عمل الدول على أساس نظريتين: النظرية الواقعية (البراغماتية والعقلانية) والنظرية الليبرالية (المثالية) للعلاقات الدولية.

يسعى النهج الواقعي للعلاقات الدولية جاهدًا إلى "رؤية العالم كما هو وليس كما نتمنى أن يكون" [1] يعتقد مروجو هذا النهج أنه يجب علينا التكيف مع واقع العالم وعدم فرض مثل أعلى عليه.

يسعى المنهج المثالي والليبرالي العلاقات الدولية على أنها وسيلة لتعزيز الحريات السياسية والاقتصادية. كما أنه يعزز المثالية في بناء العالم والهدف هو إقامة حالات سلام وتعاون بين الدول وتعزيز ما يجب أن يكون عليه العالم وليس مجرد التكيف مع ما هو عليه.

غالبًا ما يتم انتقاد كلا النهجين من قبل خصومهم: النهج الواقعي يعتبر ساخرًا في حين أن النهج المثالي على الرغم من نواياه الحسنة قد يُنظر إليه على أنه خطر عند وضعه موضع التنفيذ.

الخطاب الجيوسياسي

أخذ إيف لاكوست [2] في تحليل الخطاب ، "التمثيلات" المكانية والزمانية لطرفي الصراع، ففي حالة النزاعات التي تغطيها وسائل الإعلام "يشير إلى مواقف أو نزاعات سابقة تعود لفترة طويلة أو أكثر" وبالتالي إلى التاريخ والاختيار الانتقائي للذكريات "مصحوبًا بأحكام قيمية " إنها "تستند على نسختها من التاريخ وعلى خطوط الحدود القديمة وعلى التكوينات المكانية التي يتم الاحتفاظ بذاكرتها وفقًا لاحتياجات القضية"، وهذا بالضبط هو التمثيل التاريخي الذي تقدمه الصحافة بشكل عام للصراعات في الشرق الأوسط وخاصة الإسرائيلية الفلسطينية.

"فالقانون التاريخي" هو الذي يشير إلى "أوصاف الجغرافيا التاريخية". وبهذه الطريقة ، تتخطى تمثيلات كل فترة من الفترات التي يفضلها الخصم ليؤسس حقوقه التاريخية على الجغرافيا وأراضي النزاع.

يبدو من المهم معرفة أن الخطابات والتمثيلات الجيوسياسية ليست سوى عمل شخصيات أو مجموعات صغيرة "صاغتها وابتكرتها" حتى التحليل الذي أجراه المراقبون الأجانب الذين تعتبر الصحافة بالنسبة لهم وسيلة للنشر لا يفترض بالضرورة حيادهم العلاقات التي قد تكون للمحلل الأجنبي مع أحد الأبطال قد تخلق علاقات عاطفية أو توافق أيديولوجي ويمكن أن تنشأ هذه أيضًا من "أوجه الشبه التي قد توجد بين مشاكل الدول المختلفة".

من الضروري أن تأخذ في الاعتبار تعقيدات التفاعلات بين التمثيلات الجيوسياسية "أكثر أو أقل ذاتية وذات نطاق متغير من المحلي إلى الكوكبي".

بقدر ما يميل المحلل إلى مشاركة الصلات العاطفية أو الأيديولوجية مع واحد أو آخر من أبطال الرواية لكنه قد يكون أيضًا موضوعيًا وغير متحيز. يتمثل أحد أهداف التحليل الإعلامي في إظهار تحيز أو حيادية الصحفيين وأجهزتهم الصحفية تجاه أحد أبطال

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

النزاعات والمواضيع التي يتم تناولها خلالها يجب عليه تحديد توجه خطاب الصحافة من التمثيلات الجيوسياسية [3] للفاعلين على الأرض بأكثر الطرق الموضوعية الممكنة.

نظريات العلاقات الدولية الواقعية والليبرالية [4] دورًا حيويًا في التغطية الإعلامية للصراع والتوتر في الشرق الأوسط. يتم تفسير عمل الدولة في ضوء هذه النظريات من ناحية أخرى لا تتفق وسائل الإعلام دائمًا على أي دولة تتبع نهجًا براغماتيًا وأي دولة تتبع نهجًا ليبراليًا يمكن تفسير أي إجراء تتخذه دولة أو منظمة في هذا السياق على أنه نابع من نهج ليبرالي من قبل البعض أو نهج عملي من قبل الآخرين يفسر الجميع تصرف الدولة هذا وفقًا لقناعاتهم أو قناعات الدولة التي يمثلونها أو قناعات الجمهور المستهدف.

المنهج العملي يحبذ الحوار وتقاسم المصالح بين الدول وبين المتحاربين في حين أن النظرية الليبرالية [5] هي نهج مثالي وموقف يُنظر إليه على أنه أيديولوجي وجامد يستثني جميع الجهات الفاعلة الحكومية أو غير الحكومية من حل النزاععلى سبيل المثال أثناء الصراع في غزة 2008-2009 في عهد الإدارة الأمريكية لجورج دبليو بوش كانت تدخلات الدولة الأمريكية تمليها المثل الديمقراطية وقد يحدد مشروع الشرق الأوسط الديمقراطي الأكبر جزئياً دعم إسرائيل "الديمقراطية" ضد أعدائها "غير الديمقراطيين".

تسلط الصحافة الضوء بشكل خاص على دور جماعات الضغط الموالية لإسرائيل في الولايات المتحدة في تفسير دعمها لإسرائيل العمل الإسرائيلي يفسر على نفس المنهج إنه ناتج عن سياسة القوة التي تؤدي إلى البحث عن الأمن في سياق دولي محروم من السلطة العليا (وبالتالي الفوضى) التي تفرض النظام ولا يكون للأمم المتحدة سوى دور إنساني خلال هذا الصراع المنطق القومي في إسرائيل (الانتخابات التشريعية في 10 شباط 2009) يغلب على منطق الأخذ والرد في المفاوضات: بحسب الصحافة فإن الحكومة التي تقدم تنازلات في إسرائيل ستنتحر انتخابياً إنها تتأكد من أن هذا العمل نابع من نهج عملي إلى حد ما سيسمح بإعادة انتخاب رئيس الحكومة الإسرائيلية. وبالتالي فإن العمل الإسرائيلي والأمريكي يفسر من خلال المقاربة البراغماتية في هذا السؤال تختلف الصحافة من ناحية أخرى يتم تفسير العمل الفرنسي والأوروبي والمصري بشكل رئيسي في فرنسا ومن قبل بعض وسائل الإعلام في العالم العربي على أنه عمل براغماتي يفسح المجال أمام جميع الفاعلين في المنطقة فيرى البعض الآخر أنه نهج مثالي يستبعد بعض اللاعبين الرئيسيين في الصراع (حماس وإيران وقطر).

الإعلام الجيوسياسي

كان للهجمات الإرهابية في 11 أيلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة أثر عميق على دراسات الإعلام العربي في الغرب كانت هذه إحدى نقاط التحول الرئيسية حيث يتجه انتباه العلماء نحو دراسة الإعلام المحلي وغير الغربي وقد اهتم الباحثون بما يفكر به "العرب" من خلال وسائل إعلامهم.

ما كان آسرًا هو خطاب وسائل الإعلام حول القضايا الجيوسياسية والعلاقات الدولية ثم تصبح الصحافة موضوعًا رئيسيًا كما يصفها Tourya GUAAYBESS جيدًا [6].

جاء هذا الحماس في سياق اتسم بتزايد نفوذ القنوات الفضائية وعلى رأسها *قناة الجزيرة* منذ تسعينيات القرن الماضي وظهور شبكات التواصل الاجتماعي كوسيلة إعلام بديلة ومؤثر قوي لدى الجماهير الشابة من انتفاضات الدول العربية عام 2010-2011. هذه الطريقة الجديدة لاستهلاك المعلومات يغذيها الشباب والمدونون والصحفيون المنفتحون على التقنيات الجديدة.

من بين الموضوعات التي غالبًا ما يدرسها الباحثون هي مسألة التنمية وتؤكد الباحثة على دور الصحافة في إطار الاتصال للمساعدة في عملية التنمية السياسية وحرية الإعلام في الدول المعنية، تعمل الصحافة على تقوية وسائل الاتصال لديها عن طريق تصنيفات لأجهزة الصحافة وفقًا لدرجة الحرية أو الولاء للسلطة السياسية القائمة، كما ذكر ويليام روج الدبلوماسي السابق والسفير الأمريكي في الشرق الأوسط في كتابه العربي الصحافة : وسائل الإعلام الإخبارية والسياسية نُشِرَت العملية في العالم العربي عام 1979. واتُبع نهج ثانٍ ولا سيما من قبل دوغلاس بويد ، الباحث الأمريكي في مجال الاتصالات الذي

AFAK for Sciences Journal مجلة آفاق للعلوم EISSN: 2602-5345 ISSN: 2507-7228

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

أجرى تحليلًا تاريخيًا لتطور القطاع السمعي البصري في العالم العربي وظروف ولادته في صدر كتابها لأول مرة عام 1982 بعنوان " البث في العالم العربي : مسح للإذاعة والتلفزيون في الشرق "الشرق أو في كتاب عامي أيالون الصحافة في الشرق الأوسط العربي : تاريختم نشره في عام *1995* .[7]

هناك نظرة أخرى تبلورها وسائل الإعلام في العالم العربي منذ الألفينيات بهدف تحديد التغيرات في المشهد التلفزيوني في هذه المنطقة من العالم فقد ألف جان فيليب براس والعربي شويخة كتابا في عام 2002 بعنوان الإعلام وتكنولوجيا الاتصال في المغرب العربي والبحر الأبيض المتوسط فرانك ميرمير الذي نسق في عام 2003 عملًا جماعيًا بعنوان العولمة والإعلام الجديد في الفضاء العربي. يقدم هذان العملان ملاحظة على "نماذج التغيير في المشهد التلفزيوني" ووسائل الإعلام بشكل عام في سياق العولمة و تركز هذه الأعمال بشكل خاص على التأثير السياسي والثقافي والاقتصادي للصحافة على الرأي العام، كما نادت به أيضًا الأعمال الجماعية التي يديرها KAI Hafes الألمانية الإعلام والسياسة والمجتمع في الشرق الأوسط نُشر عام 2001 والإعلام العربي : القوة والضعف نُشر في عام 2008 ؛ غالبًا ما يكون للمنطق التجاري للربحية الأسبقية على دور التنمية.

عندما تتعامل مع النزاعات تؤكد الصحافة العربية على موضوعين مهمين آخرين هما الجغرافيا السياسية والعلاقات الدولية. تبعد هذه الملاحظة الخطاب الإعلامي عن الموضوع الذي تفضله الدراسات الإعلامية في الغرب (على الرغم من الصلات المحتملة بين الاثنين).

يُنظر إلى الصحافة قبل كل شيء على أنها أداة لخدمة لمصالح الدول. بناءً على هذه الملاحظة تلعب الصحافة دورًا آخر غير . تبقى دبلوماسية النفوذ مفهوم متقلب فعلى الرغم من مصالح الدول من خلال المعلومات وتشاركها في التأثير الذي تريده الدول على بقية العالم وعلى الرأي العام العالمي إلا أن هذه الفكرة مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بتعدد الجهات الفاعلة وأهدافها وهذا ما يؤدي إلى وضع استراتيجيات مختلفة من جانب الدول وأجهزة الصحافة التي تمثلها.

كما يمكن لوسائل الإعلام أن تساهم في التأثير الثقافي والإيديولوجي والسياسي والاقتصادي للجهات الفاعلة غير المرتبطة بالدول بشكل مباشر لا تملك الدول في العالم العربي والشرق الأوسط بشكل عام صلاحية استخدام الإعلام كوسيلة للتأثير.

وبالتالي ، تُعتبر وسائل الإعلام جهات فاعلة في العلاقات الدولية أثناء النزاعات لأنها تُستخدم فيها كأسلحة فعالة.[8]

بعد الحرب العالمية الثانية لعبت إذاعة *صوت العرب المصرية* التي أُنشئت عام 1953 عقب الانقلاب على الملكية والملك فاروق بقيادة الجنرال نجيب والعقيد عبد الناصر في نشر أيديولوجية القومية العربية والاشتراكية [9] بسبب مواقفها المناهضة للاستعمار فتعرضت للقصف من قبل فرنسا وبريطانيا العظمى دون توقف بثها.

ونظرًا للتطورات السياسية في المنطقة في أواخر القرن العشرين وأوائل القرن الحادي والعشرين بما في ذلك حروب الخليج في عامي 1990 و 2003 وما أعقب الهجمات الإرهابية في 11 سبتمبر 2001 فإن الديناميكيات الجيوسياسية الجديدة تدفع دول المنطقة إلى زيادة الاستثمار في قطاع الإعلام.

بعد عدة عقود من *صوت العرب* وبالتحديد في عام 1996 تم إنشاء قناة الجزيرة التليفزيونية القطرية وهي أشهر قناة عربية في الغرب . على الرغم من أن جمهورها الرئيسي من الناطقين باللغة العربية ، إلا أن القناة تبث أيضًا باللغات الإنجليزية والتركية والصربية الكرواتية تتبنى خطاً تحريرياً متشدداً ضد الأنظمة العربية وضد الولايات المتحدة. كانت قوتها لفترة طويلة هي الناقل الرئيسي للصور والخطب المنبثقة عن نزاعات متعددة لا سيما في أفغانستان والأراضي الفلسطينية فقد أكسبها ذلك الكثير من الانتقادات والعداء من عدة دول وشخصيات سياسية حول العالم ولا سيما الولايات المتحدة التي قصفت مقرها في أفغانستان عام 2001 والعراق عام 2003 وكذلك في السعودية والإمارات ومصر ومن الواضح أن القناة تشارك في سياسة الانعتاق التي تقودها قطر فيما يتعلق بجيرانها وخاصة السعودية في القضايا الرئيسية للمنطقة.

AFAK for Sciences Journal مجلة آفاق للعلوم EISSN: 2602-5345 ISSN: 2507-7228

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

وردا على ذلك انطلقت القناة الإخبارية السعودية" العربية" (أقل شهرة في الغرب من سابقتها) في عام 2003 بهدف مواجهة الجزيرة التي تنتقد المملكة السعودية بشدة و إيران وحلفائها في المنطقة لاسيما في سوريا والعراق كما تشارك العربية في نفوذ السعودية ومصالحها السياسية والعقائدية في الشرق الأوسط.

تتمتع القناتان المتنافستان بحضور كبير على الشبكة عبر العديد من المواقع الإعلامية أو التعليمية بعدة لغات.

تم إنشاء مئات القنوات الإخبارية الفضائية الأخرى خلال نفس الفترة وللأسباب نفسها حيث يهتم جزء كبير بالقضايا الوطنية لكن الكثير منها مازال موجهًا نحو القضايا الإقليمية، كل منها يأتي برؤية أيديولوجية مختلفة ويخدم مصالح الدول والمنظمات الإقليمية وحتى الدولية

الصحافة بشكل عام في العالم العربي المكتوبة (الورقية أو الرقمية) والمسموعة والمرئية حيث تشارك في الجغرافيا السياسية لوسائل الإعلام لأن تعددها "منتشر في المنطقة العربية ، وشهد اللاعبون التقليديون العرب والغربيون لاعبين جدد يدخلون اللعبة روسي وصيني وإيراني وياباني وتركي[10]أهدافهم هي نفسها دائمًا: خدمة المصالح الجيوسياسية أو استعادة صورهم أو إنشاء صور جديدة.

لا يمكن الدفاع عن الهدف التجاري وفقًا لـ Tourya GUAAYBESS الذي يعتبر أن هذه القنوات سياسية وليست مربحة اقتصاديًا تمولها الدول لأغراض غير تجارية. تبقى الحقيقة أن الجمهور في الدول العربية يمنح القليل من الفضل ولا يتابع القنوات الأجنبية و يركز أكثر على الأخبار من القنوات العربية العابرة للحدود.

في الختام يمكن للصحافة أيضًا أن تتكيف مع الجمهور

في حين أنه من المهم معرفة أن الصحافة هي وسيلة من وسائل الجغرافيا السياسية للدول فمن المهم أيضًا دمج فكرة التكيف مع الجمهور المستهدف.

إنطلق Jean Blaize GRIZE[11] من المبدأ القائل "لعقد خطاب حول موضوع معين يجب على المرء أيضًا أن يكون لديه أو يقدم تمثيلًا للشخص الذي يخاطبه وأن يتخيل الطريقة التي يدرك ويفهم بها الموضوع" و بعبارة أخرى تُرسل الرسالة الإعلامية قبل كل شيء إلى قراء مقتنعين بالفعل حتى النشطاء سيقرأ القارئ اليميني في الغالب معلومات من جهاز صحفي يميني، في غضون ذلك يفضل القارئ اليساري وسائل الإعلام اليسارية من الممكن على وجه الخصوص إجراء تقسيم ضمن هذا التصور للطيف السياسي بين يمين الوسط أو ما يسمى باليمين الكلاسيكي أو اليمين المتطرف أو حتى اليمين المتطرف يمكن تطبيق نفس التقسيم على وسائل الإعلام اليسارية.

الخطاب السياسي الموجه بحسب عبدني لشقر يتمسك أيديولوجياً بخطاب المستقبل الجمهور المستهدف ومن ثم فهو يركز على "الاستخدام الطوعي أو غير الطوعي للتمثيلات" الهدف ليس تبرير محتوى الخطاب لأن الجمهور مقتنع بالفعل و يؤكد على الخصائص الأيديولوجية للخطاب في التواطؤ مع الخطاب الإعلامي والاجتماعي فهو إنه "يستخدم التورية والغموض المعجمي والمعجمي لتحديد الاختلافات لتحقيق غاياته يستخدم الفروق الاجتماعية دون توضيحها مما يشكل فجوة وتجاوزًا [12].

تؤدي هذه "المعالجة اللغوية الاجتماعية" إلى بناء "نموذج تواصلي" يُفهم معناه وفقًا للسياق (الاجتماعي والسياسي والإعلامي) للمرسل والمتلقي [13] وهكذا يتجاهل الخطاب مفهوم الحقيقة والتماسك الاجتماعي لتعميق الخلافات على نطاق المجتمع.

تماشياً مع ما يقترحه عبدني لشقر تعتقد ماري بيير فوركيه-كوربيه وديديه كوربيه أن الدراسات في علوم الاتصال تهتم بثلاثة جوانب من الخطاب الإعلامي فهم يركزون على جانب الإنتاج والمحتوى الإعلامي لكنهم يستثمرون أقل في جانب استقبال الخطاب. "يوضح أن المعنى الاجتماعي لـ" رسالة "من وسائل الإعلام ولدت من التفاعل بين النص والمواضيع الاجتماعية لـ" المستلمين "العامين اجتماعيًا سياقية يعتبر المتلقي " منتجًا مشاركًا للمعنى" [14] ووفقًا للمؤلفين "لم يعد هناك أي شك اليوم في أن عددًا كبيرًا من المحتويات الإعلامية (الصور العنيفة ، والإعلانات

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

والأخبار والأيديولوجية الكامنة وراء البث ،وما إلى ذلك) تعزز أو تعدل التمثيلات والأيديولوجيات والإجراءات الاجتماعية [15].

قد يكون هذا التصور لموضوعات وسائل الإعلام أكثر تحيزًا على المدى المتوسط والطويل تظهر الأبحاث أن وسائل الإعلام تعمل على "الفضاء العام من خلال إفراغه من آراء معينة عن طريق تعديل التمثيلات والأيديولوجية الاجتماعية ببطء" (النهج الاجتماعي) ومن ناحية أخرى بسبب التفسيرات المختلفة وفقًا للفئات الاجتماعية (النهج الإثنوغرافي) [16].

المعالجة اللغوية من خلال طريقة تحليل المحتوى وحدها ليست كافية يجب ربط البحث عن المعنى من خلال نهج دلالي بأبعاد أخرى للتحليل على أساس منهج العلاقات الجيوسياسية والدولية، وبالتالي فإن تصور هذين المجالين الأخيرين هو الخيط المشترك لمشاريع البحث.

بما أن الخطاب موجه للجمهور المستهدف والمقنع فإن مسألة الموضوعية والذاتية تصبح موضوعًا متميزًا للدراسات في إطار استراتيجيات الاتصال التي تنفذها الصحافة، وهكذا يشرح العمل "الطريقة التي يؤثر بها الخطاب السياسي المدعوم من قبل وسائل الإعلام على السلوك الفردي والجماعي وكذلك على استقبال الخطاب" حيث "يمكن أن ينظر الآخرون إلى موضوعية البعض على أنها ذاتية وهكذا يصبح هذا الارتباك ثنائي التفرع استراتيجية اتصال ويساهم في بناء التمثيلات هذا يدعو إلى التساؤل حول العلاقة بين اللغة / الكلام / الفضاء وعلاقة المعنى والاستدلالات اللغوية الاجتماعية الموجودة في الخطاب [17].

هذه هي الطريقة التي يتخطى بها الخطاب دوره الاستطرادي للتركيز على "طريقة التصرف في المجتمع وفي المجتمع" ومن ثم يمنح نفسه بعدًا براغماتيًا من أجل الإقناع والتوحيد من خلال "طريقة القول و" الفعل " [18].

المراجع

1. BLOM Amélie, CHARILLON Frédéric, *Théories et concepts des relations internationales*, Paris, Hachette Supérieur, 2001.
2. BARRAL Pierre Emmanuel, *Les Grands théoriciens des relations internationales*, Levallois-Perret, Studyrama, 2015.
3. LACOSTE Yves (éd), *Dictionnaire de Géopolitique*, Paris, Flammarion, 1995.
4. COSSON Yves-Marie, *« de la pertinence d'une presse nationale comme objet d'étude : l'exemple de la presse russe »*, *In*, ALLAIN Annie, GLADIEUX Marc, MALVEILLE François (éd), *Lecture(s) de l'actualité et paysages médiatiques : regards croisés sur l'international*, Villeneuve d'Ascq, Éditions du conseil scientifique de l'université Lille 3.
5. BATTISTELA Dario, *Théorie des relations internationales*, Paris, SciencesPo. Les Presses, 2012.
6. GUAAYBESS Tourya, *Les Médias* dans les pays arabes, des théories du développement contrariées aux politiques de coopération émergentes, ISTE Éditions, Londres, 2019.
7. HAMMAMI Sadock , « La communication publique dans le Monde arabe. Essai d'analyse de son émergence et de son développement », Communication et organisation, 35 | 2009, 01/12/2012, consulté le 28/01/2021. http://journals.openedition.org/communicationorganisation/820 ; DOI : https://doi.org/10.4000/communicationorganisation.820
8. LAURENS Henry, *L'Orient arabe: arabisme et islamisme de 1798 à 1945*, Paris, Armand Colin, 1993.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

9. BOYD Douglass, « The Developpement of Egypt's Voice of the Arabs », In, BROWN, D *Issues in International Broadcasting*, (éd), *Broadcast Education Association*, New York.
10. GRIZE Jean Blaize, *Logique et langage*, Paris, *Ophris, 1990.*
11. *AMOSSY Ruth, L'Argumentation dans le discours*, Paris, Armand Colin, 2006.
12. LACHKAR Abdenbi, « Discours politique, médias et représentations : quelle (s), stratégie(s) pour quel(s) effet(s), *In*, ABECASSIS Michaël, LEDEGEN Gudrun (éd), *Les Voix des Français volume 1 : à travers l'histoire, l'école et la presse*, Berne, Peter Lang, 2010.
13. CHARAUDEAU Patrick, Discours politique *: les masques du pouvoir*, Paris, Vuibert, 2005.
14. HALL Stuart," Encoding/Decoding TV discourse ", CCCS, University of Birmingham, 1973.
15. FOURQUET-COURBET Marie-Pierre et COURBET Didier, « Analyse de la réception des messages médiatiques, Récits rétrospectifs et verbalisations concomitantes », *Communication et Langages, 09/* 2009.
16. MARCHAND Pascal. (éd.), *Psychologie sociale des médias*, Rennes, Presses Universitaires de Rennes, *2004.*
17. *COURBET* Didier, FOURQUET-COURBET Marie-Pierre (éd), *La Télévision et ses influences*, Bruxelles, De Boeck Université/INA, 2003.
18. DAYAN Daniel, « Sociologie des médias : le détour par l'ethnographie », *in* : MOSCOVICI Serge, BUSCHINI Fabrice, (éd), *Les méthodes des sciences humaines*, Paris, Presses universitaires de France, 2003.

AFAK for Sciences Journal مجلة آفاق للعلوم
EISSN: 2602-5345 ISSN: 2507-7228

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

قائمة الهوامش

[1]أميلي بلوم ، فريديريك تشاريلون ، *نظريات ومفاهيم العلاقات الدولية* ، باريس ، هاشيت سوبريور ، 2001 ، ص. 13. انظر على وجه الخصوص ، بيير إيمانويل بارال ، *Theoreticians of International Relations* ، Levallois-Perret ، Studyrama ، 2015.

[2]لاكوست إيف (محرر) ، قاموس الجغرافيا السياسية ، فلاماريون ، باريس ، 1993 ، ص. 28 ، 29.

[3]لاكوست إيف ، قاموس الجغرافيا السياسية ، باريس ، فلاماريون ، 1995 ، مقتبس من كوسون إيف ماري ، *"أهمية الصحافة الوطنية كموضوع للدراسة: مثال الصحافة الروسية"*، Marc Gladieux ، Annie Allain ، *In* ، François Malveille (ed) ، قراءة (ق) للشؤون الجارية والمشاهد الإعلامية: وجهات نظر متقاطعة على الساحة الدولية ، Villeneuve d'Ascq ، إصدارات المجلس العلمي لجامعة ليل 3 ، ص .19.

[4]داريو باتيستيلا ، *نظرية العلاقات الدولية* ، باريس ، ساينس بو . ليه برس ، 2012 ، ص. 127-178.

[5]*المرجع نفسه* ، ص. 179-216.

[6]Tourya GUAAYBESS ، *الإعلام في الدول العربية ، من نظريات التنمية المحبطة إلى سياسات التعاون الناشئة* ، London ، 2019 ، p. 13 ، ISTE Editions.

[7]*المرجع نفسه* ، ص 14 ، 15.

[8]شاهد تطور الوسائل التي منحتها الدول المستعمرة بين الحربين والدول العربية بعد الاستقلال التي تنشئ إذاعات باللغة العربية موجهة للدول العربية للتأثير عليها وفرض خياراتها الاستراتيجية والأيديولوجية:*المرجع نفسه* ، ص 104 ، 105. وهنري لورينز ، *الشرق العربي: العروبة والإسلاموية من 1798 إلى 1945* ، باريس ، أرماند كولين ، 1993 ، ص. 331-332. يعلمنا الأخير أن تواصل القوى العظمى بين الحربين وأثناء الحرب العالمية الثانية كان ضروريًا لتوحيد العرب من حولها. والهدف هو صرفهم عن العدو واستخدامهم ضده.

[9]دوغلاس بويد ، " تطور صوت العرب في مصر "، إن ، براون ، *قضايا في البث الدولي* ،) دير (، جمعية *تعليم البث* ، نيويورك .نقلاً عن Tourya GUAAYBESS ، *وسائل الإعلام في الدول العربية ، من نظريات التنمية المعطلة إلى سياسات التعاون الناشئة* ، ISTE Editions ، London ، 2019 ، p. 105.

[10]Tourya GUAAYBESS ، *الإعلام في الدول العربية ، من نظريات التنمية المحبطة إلى سياسات التعاون الناشئة* ، ISTE Editions ، London ، 2019 ، p. 106 ، 107.

[11]جان بلايز جريز ، *المنطق واللغة* ، باريس ، أوفريس ، 1990 ، ص. 35 ، نقلاً عن روث أموسي ، *الجدال في الخطاب* ، باريس ، أرماند كولين ، 2006 ، ص. 43.

[12]عبدنبي لشقر ، "الخطاب السياسي والإعلام والتمثيلات: ما هي (ق) ، الإستراتيجية (الاستراتيجيات) لأي تأثير (تأثيرات) ، في ، مايكل أبيكاسيس ، جودرون ليدجين (محرر) ، *Les Voix des Français* المجلد *1: من خلال التاريخ والمدرسة و الصحافة* ، برن ، بيتر لانغ ، 2010.

[13]باتريك شارودو ، *الخطاب السياسي: أقنعة السلطة* ، باريس ، فويبيرت ، 2005 ، نقلاً عن عبدنبي لشكر ، "الخطاب السياسي ، الإعلام والتمثيلات: ما (ق) ، الإستراتيجية (الاستراتيجيات) بحيث يكون لها تأثير (تأثيرات) ، *In* ، Michaël ABECASSIS ، Gudrun LEDEGEN (محرر) ، أصوات المجلد الفرنسي *1: من خلال التاريخ والمدرسة والصحافة* ، برن ، بيتر لانج ، 2010.

[14]ستيوارت هول ،" ترميز / فك الخطاب التليفزيوني "، CCCS، جامعة برمنغهام ، 1973. نقلاً عن ماري بيير فوركويت-كوربيت وديدييه كوربيت ، "تحليل استقبال الرسائل الإعلامية ، والقصص الاسترجاعية واللفظ المصاحب لها" ، التواصل واللغات ، 2009/09 .

15باسكال مارشاند. (مدير) ، علم النفس الاجتماعي للإعلام ، رين ، بريس يونيفرسيتير دي رين ، 2004. ديدييه كوربيت ، ماري بيير فوركويت - كوربيت (دير) التلفزيون وتأثيراته ، بروكسل ، جامعة دي بوك / INA ، 2003. نقلاً عن ماري-بيير فوركويت-كوربيت وديدييه

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

17باتريك شارودو ، الخطاب السياسي: أقنعة السلطة ، باريس ، فويبيرت ، 2005 ، نقلاً عن عبدنبي لشكر ، "الخطاب السياسي والإعلام والتمثيلات: ما هي (ق) ، الاستراتيجية (الاستراتيجيات) لما (تأثير) التأثير (التأثيرات) ، في ، Michaël ABECASSIS ، Gudrun LEDEGEN (محرر) ، أصوات المجلد الفرنسي 1: من خلال التاريخ والمدرسة والصحافة ، برن ، بيتر لانج ، 2010.

18المرجع نفسه.

كوربيت ، "تحليل استقبال الرسائل الإعلامية ، بأثر رجعي الروايات والألفاظ المصاحبة "، الاتصالات واللغات ، 2009/09 .

16دانيال. دايان ، "علم اجتماع وسائل الإعلام: الانعطاف عبر الإثنوغرافيا" ، في : سيرج موسوفيتشي ، فابريس بوشيني ، (دير) ، مناهج العلوم الإنسانية ، باريس ، بريس يونيفيرسيتيرز دي فرانس ، 2003. نقلاً عن ماري بيير فوركيه-كوربيه و ديدييه كوربيت ، "تحليل استقبال الرسائل الإعلامية والقصص الاسترجاعية واللفظ المصاحب لها" ، التواصل واللغات ، 2009/09 .

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)